S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2821
20 July 1988

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الحادية والعشرين بعد الألفين والثمانمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الأربعاء ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، الساعة ١٥/٥٠

الرئيس :	السيد نوغويرا باتيستا	(البرازيل)
الأعضاء :	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد لوزنسكي
	الأرجنتين	السيد ديلبيتش
	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	السيد فيرغاو
	ايطاليا	السيد بوتشي
	الجزائر	السيد جودي
	زامبيا	السيد زوزي
	السنغال	السيد ساري
	الصين	السيد لي لوي
	فرنسا	السيد بروشان
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	سير كريسبين تيكيل
	نيبال	السيد رانا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد والترز
	اليابان	السيد كاغامي
	يوغوسلافيا	السيد بييتش

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

إفتتحت الجلسة الساعة ١٥/٥٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية إيران الاسلامية لدى الأمم المتحدة (S/19981)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا للمقررات المتخذة في الجلسات السابقة بشأن هذا البند ، أدعو ممثل جمهورية إيران الاسلامية الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، وأدعو ممثلي الامارات العربية المتحدة وباكستان والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية العربية السورية ورومانيا وغابون وكوبا ونيكاراغوا والهند الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بدعوة من الرئيس شغل السيد محلّتي (جمهورية إيران الاسلامية) مقعدا على طاولة المجلس ، وشغل السيد الشعالي (الإمارات العربية المتحدة) والسيد عمر (باكستان) والسيد المنتصر (الجماهيرية العربية الليبية) والسيد المصري (الجمهورية العربية السورية) والسيد تاناسي (رومانيا) والسيد بيفوت (غابون) والسيد سان خوسيه (كوبا) والسيد سيرانو كالديرو (نيكاراغوا) والسيد راث (الهند) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

معروض على أعضاء مجلس الأمن الوثيقة S/20038 ، التي تتضمن نص مشروع قرار أعد أثناء مشاورات المجلس .

أعطي الكلمة لممثل جمهورية إيران الاسلامية .

السيد محلّتي (جمهورية إيران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أود أن أعرب لكم عن تقدير حكومة بلادي الخالص لجهودكم في قيادة مداولات المجلس بشأن هذا الحدث المأساوي الذي أدى الى استشهاد ٢٩٠ راكبا

(السيد محلّتي ، جمهورية إيـــران الاسلاميـــة)

من طائرة الخطوط الإيرانية ٦٥٥ ، ولاستمرار تعاونكم مع وفد بلادي وللجهود التـــي بذلتموها لقيادة هذه المداولات . واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عـــن امتناني وامتنان حكومة بلادي للوفود التي تكلمت في هذه الهيئة وأعربت عن استبشاعها لإسقاط طائرة مدنية من جانب القوات البحرية غير المتحكم فيها والتابعة للولايـــات المتحدة . وأود أن أشكر جميع الوفود التي أعربت عن تأييدها ومواساتها لنا خـــارج قاعة مجلس الأمن . ونعرب عن الشكر والتقدير أيضا للسيد بيريز دي كوييار ، الأميـــن العام للأمم المتحدة ، الذي اضطلع بدور بنّاء وإيجابي في هذه المسألة المأساوية .

إن المسألة قيد النظر في المجلس خلال الأيام القليلة الماضية تتصل بمـــا اذا كنا نرغب أم لا نرغب في قبول المسؤولية عن الاضطلاع بشؤوننا الدولية بشكل متحضر وبما اذا كنا قادرين أم غير قادرين على قبول هذه المسؤولية . والسؤال هو ما اذا كـــان استخدام القوة الجامح غير المتناسب في العلاقات الدولية يمكن اعتباره في ظل أيـــة ظروف وسيلة متحضرة لتنفيذ السياسة . والسؤال هو ما اذا كان تدمير طائرة مدنيـــة وركابها البالغ عددهم ٢٩٠ يمكن بأية ذريعة بما في ذلك الدفاع عن النفس أن يعتبـــره العالم المتحضر عملا له ما يبرره كما ادعت الحكومة الأمريكية بصلف . إن البيانـــات التي أدلي بها في هذه القاعة في الأيام القليلة الماضية والرأي العام في جميـــع أنحاء العالم تبين أن الحد الأدنى من اللياقة والسلوك المتحضر يتطلب تفسيرا أفضـــل لمقتل ٢٩٠ راكبا بريئا من الأعذار التي انتحلتها الادارة الأمريكية .

إننا نعتقد بأن أية حكومة مسؤولة في ظل الظروف الحالية ، عندما تتسبب في تدمير طائرة مدنية وقتل ركابها الـ ٢٩٠ ؛ ينبغي أن تتخذ على سبيل الاستعجال ثلاث خطوات : يجب أن تقدم الاعتذار لأسر الضحايا وللشعوب والحكومات المعنية ؛ ويجب أن تقبل المسؤولية الكاملة عن إسقاط الطائرة وأن تقدم التعويض على أساس مسؤوليتها الأدبية والقانونية ؛ وينبغي أن تعيد تقييم السياسات التي أدت الى إسقاط الطائرة ومقتل ركابها الأبرياء ، وأن تعيد النظر في تلك السياسات .

لقد شهدنا أن حكومة الولايات المتحدة لم تتصرف على نحو مسؤول . إنها لم تعتذر بل تشدقت بالخسارة في الأرواح وأعربت عن أسفها لفقد هذه الأرواح . ولم تقبل حكومة الولايات المتحدة المسؤولية عن عملها المقيت ولم تقدم التعويض الكامل ، وزادت الطين بلة بأن عرضت تقديم الحسنات الى أسر الضحايا . والأهم من ذلك أن الولايات المتحدة رفضت أن تقدم أية إشارة للانسحاب من مياه الخليج الفارسي المزدحمة ، وبالتالي تمنع خطر ارتكاب نفس الجريمة مرة أخرى .

إن الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة يتجاهل عن عمد حقيقة بالغة الاهمية ، وهي حقيقة يعرفها مجلس الأمن تماما ويتعين عليه أن ينظر فيها بالجدية الكاملة . والحقيقة التي لا لبس فيها هي أن حكومة جمهورية إيران الاسلامية لم تكن هي التي بدأت الحرب والأعمال العسكرية في الخليج الفارسي . وليس سرا أن جمهورية إيران الاسلامية ستكسب أكثر من غيرها من الدول الساحلية من استتباب السلم في الخليج الفارسي الذي تحترم فيه بالكامل حرية الملاحة التجارية . وهذا أمر معروف عموما ولا يحتاج الى أي عبقرية لمعرفته . ويدرك الأمين العام تماما ، ويمكنه أن يشهد ، أن جمهورية إيران الاسلامية دعت دائما الى السلم والأمن غير المشروطين في الخليج الفارسي .

وإذ قلت ذلك ، أود أن أسأل المجلس عن الغرض من استفزازات الولايات المتحدة لنا ومواجهتها لنا في المنطقة . إننا نعتقد بأن سلوك الولايات المتحدة في الخليج الفارسي والتهديد الذي تُعرِّض بلادنا له لا يستهدفان إلاّ إذكاء النيران التي لم تشعلها إيران هناك ، والتي تتعارض مع مصالح جمهورية إيران الاسلامية .

وفي مواجهة هذه الجريمة التي تجعل مرتكبيها ، وهم صانعو السياسة في واشنطن ، محل المساءلة الاخلاقية والقانونية والسياسية ، ينظر مجلس الامن في مشروع قرار يعرب عن الإنزعاج الشديد بدلا من أن يدين المذنب على عمله الوحشي غير المسؤول . ومع ذلك فإن مشروع القرار ، مهما كان معتدلا ، يبين بوضوح حجم الجريمة قيد النظر بسبب طابعها الفريد .

ويفتقر مشروع القرار قيد النظر الى التأكيد على حق جمهورية إيران الاسلامية بموجب القانون الدولي في الحصول على تعويضات كاملة ، وهي نقطة من الضروري أن يتخذ مجلس الامن موقفا مبدئيا بشأنها .

عندما قررت حكومتي أن تدعو مجلس الامن للنظر في هذا العمل الفظيع ، لم يساورنا أي وهم فيما يتعلق بعملية صنع القرار في هذه الهيئة . وكنا ندرك أن المذنب سيكون هو أيضا القاضي النهائي . وبالتالي كانت درجة العدالة التي نتوقعها فيما يتعلق بالقرار النهائي محدودة جدا . ومع ذلك فقد استرشدنا في قرارنا باللجوء الى هذه الهيئة الدولية ، بمبدأ أسمى ، وهو مبدأ التمسك بالقواعد المستقرة للسلوك المتحضر التي تحظر ، ضمن أمور أخرى كثيرة ، إسقاط الطائرات المدنية .

لذلك ، بالرغم من هذه المشكلات ، فنحن مستعدون للامتثال لمشروع القرار بغية تعزيز هيبة المبادئ الدولية المتعلقة بسلامة الطيران المدني واحترامها ، وهما أمران لهما أهمية بالغة في عالمنا اليوم .

إننا نرحب بقرار المجلس بأن يؤكد من جديد على أن تلتزم جميع الاطراف في جميع الظروف الى أقصى حد ، دون أعذار أو حجج أو ذرائع ، بقواعد القانون الدولي المتعلقة بسلامة الطيران المدني ، خصوصا ما ورد منها في ملاحق اتفاقية شيكاغو حتى يمكن منع تكرر وقوع مثل هذه الحوادث .

وتتطلع جمهورية إيران الاسلامية الى التعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي في إجراء تحقيق فوري لتقصي الحقائق المتعلقة بهذه الحالة المأساوية على الرغم من أننا نعتقد بأن الحقائق واضحة تمام الوضوح .

ونأمل في أن الأطراف المعنية الأخرى وخصوصا الولايات المتحدة ستمتثل لمشروع القرار نصا وروحا حتى تمنع تكرر وقوع مثل هذا الحادث المأساوي وحتى تعيد سلامة الطيران المدني وحرية الملاحة للسفن التجارية في الخليج الفارسي .

في ظل الظروف الحالية التي تزيل فيها جمهورية إيران الاسلامية آخر عذر لإعاقة جهود الأمين العام لتحقيق السلم والأمن في الخليج الفارسي وفي المنطقة كلها حان الوقت ليعمل المجتمع الدولي على نحو جماعي وفردي لمساعدة الأمين العام في وضع حد نهائي لفقد الأرواح في إيران والعراق في المستقبل . لقد حان الوقت لتقبل جميع الدول المعنية المسؤولية عن إنتهاج سياسات تؤدي الى تحقيق حل دائم وعادل ومشرف للحرب المفروضة .

وتحقيقا لهذا الغرض ، قبلت جمهورية إيران الاسلامية على الفور اقتراح الأمين وهي على استعداد لاستقبال فريقه الفني ولتقديم تعاونها الكامل للأمين العام في جهوده .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل جمهورية إيران الاسلامية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السير كريسبين تيكيل (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، نشكركم الشكر الجزيل لجهودكم التي أدت الى وضع مشروع قرار يمكن أن نؤيده جميعا . إننا نرحب بمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/20038 وسنؤيده .

لقد نظرنا بعناية في مشاريع نصوص سابقة ، ورحبنا بما ورد فيها من إشارة الى حرية الملاحة والى ضرورة احترامها بالكامل في الخليج وفي أي مكان آخر . وإنني أنتهز هذه الفرصة لأؤكد مرة أخرى الأهمية التي تعلقها بلادي على حرية الملاحة في المياه الدولية وذلك بموجب القانوني الدولي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحـــدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعـــروض عليه . وما لم أسمع أي اعتراض أطرح الآن مشروع القرار للتصويت . بما أنه ليس هنـــاك اعتراض ، فقد تقرر ذلك .

أُجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، إيطاليا ، البرازيل ، الجزائر ، زامبيا ، السنغال ، الصين ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، نيبال ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت هي كما يلي : ١٥ صوتا مؤيدا . وبذلك أُعتمد مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٦١٦ (١٩٨٨) .

والآن أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يودون الإدلاء ببيانات .

السيد والترز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أغتنم فرصتي الأولى هذه للإعراب عن تهاني وفدي وبلدي لكم ، سيدي ، بمناسبة اضطلاعكم بمهام رئاسة مجلس الأمن . ونحن نعرف أن خبرتكم الدبلوماسية الحكيمة ستمكنكم - وقد أثبتم ذلك لنا - من تسيير شؤون المجلس بمهارة وجيدة رائعتين . ولما كانت تربطني ببلدكم علاقات شخصية وثيقة ، فيسعدني أن أكرر التهاني إليكم ، وكذلك الى سلفكم ، السفير مارسيلو ديلبيتش ، الذي قام بهذه المهام في الشهر الماضي .

تدور المناقشات الحالية للمجلس في ظلال حدث تاريخي بارز في معرض جهودنا المشتركة لإيجاد حلٍّ دبلوماسي لحرب الخليج التي ما فتئت مستمرة منذ ثمانية أعوام . وبقبول حكومة إيران الرسمي للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) - وهو القرار الذي قبله العراق في العام الماضي - أُتخذت خطوة هامة صوب التسوية التفاوضية .

منذ عامٍ مضى ، مثُل وزير الخارجية شولتز أمام هذا المجلس لإبراز تأييد الولايات المتحدة لاتخاذ المجلس بالاجماع القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) بوصفه

"إجراء قويا من جانب المجتمع الدولي لتحقيق وقف اطلاق النار الفوري ووضع إطار للسلم" . (S/PV.2750 ، ص ١٩)

وبمناسبة ذكرى مرور عام على إتخاذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ، يمكننا جميعا أن نعتز بقيادة وتصميم المجلس للمساعدة في وضع حدٍّ لهذا الصراع المدمر . وقد أُحرز تقدم حقيقي ، ولو أن الكثير من العمل الصعب لايزال ينتظرنا من أجل بلوغ هدفنا المشترك في السلم المستقر . ولا يسعنا أن نفوّت الفرصة المتاحة لنا : يجب علينا جماعيا أن نضاعف من جهودنا لتحويل السلم الى حقيقة .

لقد اجتمع المجلس على مدى الايام القليلة الماضية لمناقشة مأساة إنسانية ـ مأساة الرحلة ٦٥٥ للخطوط الجوية الايرانية . ووفقا لما أكده نائب الرئيس بوش في بيانه أمام المجلس في الاسبوع الماضي ، وكما لاحظ كل عضو من أعضاء هذا المجلس أثناء المناقشة ، لم يكن حادث طائرة الركاب إلاّ جزءا من مأساة إنسانية أكبر بكثير : ألا وهي الحرب الايرانية ـ العراقية .

ومافتئت الولايات المتحدة منذ عام الآن تعمل بجد بالتعاون مع الامين العام وأعضاء المجلس الآخرين للمساعدة في وضع حد للقتال عن طريق تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) وهو الإطار المتفق عليه من أجل تسوية شاملة عادلة مشرفة ودائمة . والآن تم التغلب على عقبة كبيرة في طريق تحقيق التقدم . إننا نرحب بإعلان الرئيس الايراني خامنئي ، في رسالته الى الامين العام بتاريخ ١٧ تموز/يوليه الجاري ، قبول حكومة إيران رسميا القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . واقترانا بإعادة تأكيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق يوم الاحد على موافقته القائمة من زمن على قبول القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ، أُرسي الاساس للقيام بجهد عاجل متضافر من جانب طرفي الصراع ومن الامين العام وأعضاء مجلس الامن لتنفيذ ذلك القرار . ونحن نرحب بإعلان الامين العام اليوم أنه يعتزم إرسال فريق برئاسة الفريق مارتين فادسيت الى المنطقة لإجراء مباحثات عاجلة مع الطرفين .

ويؤكد القرار المتخذ اليوم ضرورة التنفيذ الكامل السريع للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . إن قبول الطرفين لذلك القرار لن ينهي الحرب في ذاته ، إذ يتعين القيام بالكثير من العمل من أجل تحقيق السلم . ونحن نجدد نداءنا للطرفين على السواء لإغتنام هذه الفرصة والتعاون على سبيل الاستعجال مع الامين العام في جهوده من

أجل تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) بجميع جوانبه ، وأهمها الوقف الفوري لإطلاق النار على جميع الجبهات ، مقترنا بانسحاب جميع القوات الى الحدود الدولية والعودة الكاملة لأسرى الحرب وتشكيل هيئة محايدة للتحقيق في المسؤولية عن الصراع . وإذا كان الطرفان في الصراع على استعداد لبذل الجهود التفاوضية الضرورية بحسن نية واذا كان أعضاء المجلس على استعداد لتقديم دعمهم النشط والكامل للأمين العام فسيكون بالإمكان تحقيق النجاح . ومافتئ السلم هو المسعى الرئيسي لسياسة الولايات المتحدة في منطقة الخليج منذ أربعين سنة . وجهودنا الدبلوماسية ووجودنا البحري وكذلك دعمنا للدول الصديقة غير المتحاربة في دفاعها عن النفس ، كلها عناصر متكاملة في سياستنا . وعن طريق العمل مع حلفائنا ، سنظل ثابتين في جهودنا من أجل إنهاء حرب الخليج مع حماية مصالحنا الحيوية في المنطقة في آن معا . وفي هذا الصدد ندعو بقوة جميع الدول أن تحترم الى أقصى حد ، وفقا للقانون الدولي ، حق الملاحة الحرة في المياه الدولية في الخليج . إن مبدأ حرية الملاحة هام بالنسبة لجميع دول العالم . والواقع ، بل وعلى وجه التحديد ، من أجل ضمان حق الولايات المتحدة وأطراف محايدة أخرى في الملاحة الحرة وفقا للقانون الدولي ، قامت الولايات المتحدة وحلفاؤها الخمسة بتوسيع الوجود البحري الغربي في الخليج . وبالطبع لن يغير هذا القرار بأي حال سياق أو نطاق القانون الدولي الحالي فيما يتعلق بحرية الملاحة أو حقوق المتحاربين والمحايدين بمقتضى القانون الدولي .

ونحن نعتزم الاستمرار في سياستنا الفعّالة في الخليج . ووفقا لما ذكره نائب الرئيس في هذه القاعة يوم الخميس الماضي ، بمجرد أن تخف حدة التوترات ويتبدد الخطر الموجه للمصالح الغربية في المنطقة ، عندئذ سيقل بالطبع مستوى وجودنا البحري . ونحن نرفض أي إيحاء بأن الوجود البحري الغربي الحالي في الخليج الفارسي هو نوع من التدخل ، فهو ليس كذلك . انه يمثل قوة من أجل السلم . إن هذا الوجود هو لمؤازرة دول المنطقة التي تتعرض مصالحها ومصالح الغرب الى خطر حقيقي . وببساطة إن شرعية الوجود البحري الغربي في الخليج ليست محلا للشك .

إن حادثة الرحلة ٦٥٥ للخطوط الجوية الايرانية حادثة مأساوية . وقد عبرت الولايات المتحدة عن أسفها العميق لفقدان الأرواح وعن تعازيها الصادقة لأسر الضحايا . وكما يدرك المجلس ، عرضت الولايات المتحدة أن تدفع تعويضا على سبيل الهبة لأسر الضحايا وليس كعمل من أعمال الصدقة ؛ ليس على أساس أي مسؤولية قانونية بل بالأحرى كبادرة إنسانية صادقة . ونفعل ذلك دون اعتذار عن تصرف السفينة فنسنس ، الذي لجأت اليه دفاعا عن النفس له ما يبرره في إطار هجمات القوات الايرانية دون سابق إستفزاز ، وإن تلك القوات تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن الحادث .

إن الولايات المتحدة ، وقد بدأت تحقيقها العسكري ، تؤيد الاجراءات التي اتخذها مجلس منظمة الطيران المدني الدولية للبدء في تحقيق بشأن حادث الخطوط الجوية الايرانية . ونتطلع الى التعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني ومع الجهود التي سيضطلع بها رئيس المنظمة وسكرتيرها العام من أجل تحسين سلامة الطيران المدني في الخليج ودراسة التحسينات الممكنة في معايير منظمة الطيران المدني الدولية والممارسات التي يوصى بها عموما من أجل منع تكرار حدوث أحداث محزنة من هذا النوع .

وفي هذا السياق تؤيد الولايات المتحدة القرار الذي اتخذه المجلس تـوا . ونعتقد أن هذا القرار يضع أحداث الثالث من تموز/يوليه المؤسفة في موضعها الصحيح . ونأمل أن يكون عمل مجلس الأمن هذا تذكرة عاجلة للمجتمع الدولي لأننا لا نسمح باستمرار هذا الصراع الطائش في الخليج . إن المخاطر كبيرة جدا والثمن في صورة المعاناة البشرية والتدمير المادي باهظ جدا . ونحن ، أعضاء مجلس الأمن ، نتحمل مسؤولية خاصة عن توفير القيادة في هذا الصدد . فلنضاعف جميعا جهودنا من أجل هذه المهمة الحيوية ولنفعل كل ما في وسعنا لتشجيع المتحاربَيْن على إنتهاز الفرصة السانحة أمامهما الآن من أجل الدخول في عصر من السلم الدائم .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ .

السيد لوزنسكي (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد صوت الوفد السوفياتي مؤيدا مشروع القرار الخاص بالحادثة المأساوية المتعلقة بتدمير الطائرة المدنية الايرانية ، الذي اتفق عليه أثناء المشاورات التي أجراها رئيس مجلس الامن ، سفير البرازيل ، السيد نوغويرا - باتيستا ، الذي نشني على جهوده .

وإن بيان الاتحاد السوفياتي أثناء مناقشة المجلس لهذا الموضوع قد أدان الإجراءات الامريكية التي أدت الى فقدان الأرواح البريئة ، وأكد من جديد تأييده للمقترحات الخاصة بتطبيع الحالة في الخليج الفارسي .

إننا نشعر بأن المناقشات التي جرت في المجلس قد بينت أن الغالبية العظمى من الوفود قيّمت ما حدث تقييما مناسبا تماما وركزت على الرأي السائد المؤيد لإعتماد تدابير لتطبيع الحالة في أسرع وقت ممكن ولضمان الامن في المنطقة . وينعكس هذا الى حد ما في القرار الذي اعتمده المجلس توا .

وكما أعلن الاتحاد السوفياتي رسميا ، تلقينا بارتياح بالغ قرار إيران بالاعتراف رسميا بقرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) . لقد أيد إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ولا يزال يؤيد أن يتحول الصراع العراقي الايراني بسرعة الى مفاوضات سياسية سلمية بغية إيجاد تسوية شاملة وعادلة للصراع على أساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) ، وهو يؤيد جهود الامين العام لتنفيذ ذلك القرار . وتتوفر الآن كل الإمكانيات لكل من طرفي الصراع لوقف إطلاق النار ولإنهاء الحرب التي استمرت لما يقرب من ٨ سنوات .

ونأمل أن يستخدم طرفا الصراع ومجلس الامن على نحو كامل الفرص المتاحة الآن لإيجاد تسوية في المنطقة على أساس القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) وأن تمتنع كل الدول عن إتخاذ أي إجراءات قد تؤدي الى تصعيد الصراع وتوسيعه .

(السيد لوزنسكي ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

وفي أعقاب اتفاق جنيف بشأن أفغانستان ، تعتبر التسوية السياسية للصراع العراقي الايراني خطوة رئيسية أخرى صوب إزالة الصراعات الاقليمية من أجل إقامة عالم خالٍ من العنف والأسلحة النووية يرتكز على مبادئ الأمن الشامل .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليَّ .

ليس هناك متكلمون آخرون على قائمتي . لقد اختتم مجلس الأمن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . وفي نهاية مداولاتنا أود أن أسجل امتناني وتقديري العميقين للغاية للتعاون الذي تلقيته ، بوصفي رئيسا للمجلس ، من جميع الوفود وكذلك من ممثل جمهورية إيران الاسلامية ، بطريقة مكنتنا من إعتماد القرار بالإجماع . أشكركم جزيل الشكر .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥